

## (3-5) شرح كتاب الكبائر للذهبى رحمة الله الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد هذا هو المجلس الثالث من مجالس الشرح والقراءة والتعليق على كتاب ابي عبد الله الذهبى رحمة الله كتاب الكبائر وقد وقفت - [00:00:01](#)

عن الكبيرة الثالثة عشرة ونبأ على بركة الله عز وجل. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبى رحمة الله تعالى في كتاب الكبائر - [00:00:16](#)

الكبيرة الثالثة عشرة الامام الغاش لرعيته الظالم الجبار. قال الله تعالى على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم. وقال تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لم ينس ما كانوا يفعلون. وقال النبي صلى الله عليه - [00:00:38](#) وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. وقال صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا. وقال صلى الله عليه وسلم ظلمات يوم القيمة؟ وقال عليه الصلاة والسلام ايما راع الشرعيته فهو في النار. وقال عليه الصلاة - [00:01:08](#)

سلام من استرعاه الله رعية ثم لم يحيطها بنصح الا حرم الله عليه الجنة. متفق عليه. وفي لفظ يوم يموت هو غاش لرعيته الـ حرم الله عليه الجنة. متفق عليه وفي لفظ لم يجد رائحة الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام - [00:01:28](#) ما من امير ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولة يداه الى عنقه اطلقه عدله او اوبقه جوره. وقال صلى الله عليه وسلم اللهم من ولـ من امر هذه الامة شيئاً فرقـ بها فارفقـ به. ومن شـقـ عليها فاشـقـقـ عليه رواه مسلم - [00:01:48](#)

فارفقـ بهـ احسنـ اللهـ اليـكمـ فـرقـ بـهاـ فـارـفقـ بـهـ وـمنـ شـقـ عـلـيـهـ فـاشـقـقـ عـلـيـهـ رـواـهـ مـسـلـمـ فـسـقـةـ جـمـرـةـ فـمـنـ صـدـقـهـ بـكـذـبـهـ وـاعـانـهـ عـلـىـ ظـلـمـهـ فـلـيـسـ مـنـيـ وـلـسـتـ مـنـهـ وـلـنـ يـرـدـ عـلـىـ الـحـوـضـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:02:08](#)

ما من قوم يعمل فيهم يعلم فيهم بالمعاصي هم اعز واكثر من يعمله ثم لم يغيروا الا عهم الله بعقارب. ورواه ابو عبيدة ابن ابي عبد الله ابن مسعود عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتأمن بالمعروف ولتنهون عن المنكر - [00:02:28](#)

ولتأخذن على يد المسيء ولتأطرن ولتأطرن على الحق اطرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم يعنيبني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. قال اغلب قال اغلب متميم حدثنا المعلم ابن زياد عن معاوية ابن قرة عن معقل - [00:02:50](#)

لابن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صنفان من امتی لا تناههما شفاعتي سلطان ظلوم غشوم وغان في الدين يشهد عليهم يتبرأ منهم قال اغلب نعم اغلب ضعيف اللي هو الراوي اغلب ابن تميم ضعيف قال اغلبه ضعيف قال رحمة الله اظلم ضعيف وقد رواه ابن مبارك فقال - [00:03:10](#)

حدثنا منيع قال حدثنا معاوية بن قرة بنحوه ومنيع لا يدرى منه. وقال محمد بن جحادة عن عطية عن ابي سعيد الخدري مرفوعا اشده الناس عذابا يوم القيمة امام جائز. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايها الناس امروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان

تدعوا الله فلا يستجيبوا - 00:03:35

ولكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم. ان الاخبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبائئه ثم عهم بالبلاء. وقال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس فيه فهو رد. وقال صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

من احدث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل. وقال صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم. وقال صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا من لا يرحم من لا يرحم الناس - 00:04:15

وقال صلى الله عليه وسلم ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجده لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة. وعنده صلى الله عليه وسلم قال من ولاد الله شيئا من امور المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجتهم - 00:04:35

وخلته وفقره يوم القيمة رواه ابو داود والترمذى. وقال صلى الله عليه وسلم الامام العادل يظله الله في ظله. وقال صلى الله عليه وسلم المقطيون على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا - 00:04:55

وقال صلى الله عليه وسلم شرار ائمتك الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قالوا يا رسول الله افلا ننابذهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة رواهما مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لي ملي للظلم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ - 00:05:12

وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعثه الى اليماني ايها وكرائهم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه - 00:05:32

ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم ان شر ان شر ادعاء الحطمة متفق عليه قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله فذكر منهم الملك الكذاب. قال الله تعالى تلك الدار الاخرة نجعلها - 00:05:52

الذين لا يريدون علو في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سترحصون على الامارة وستكونوا ندامة يوم القيمة رواه البخاري. وقال صلى الله عليه وسلم انا والله لا نولي هذا العمل - 00:06:12

احدا سأله او احدا حرص عليه متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة اعاذك الله من اماراة سفهاء امراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهدي ولا يستثنون بستني صححه الحكم. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات - 00:06:32

مستجابات لا شك فيهم دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده سنته قوي هذه الكبيرة في حقيقة الامر فيها فوائد عظيمة. منها ان يحذر من يتولى امامة الناس الغش له - 00:06:52

وقد اورد المصنف حديث ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولة يداه الى عنقه. هذا دالة على ان هذه الكبيرة ليست خاصة بالحاكم فقط بل بكل مسؤول - 00:07:13

بكل مسؤول تحته عشرة فما فوق يتصور منه وقوع هذه الكبيرة عيادة بالله ما من امير عشرة الا يؤتى به مغلولة يداه الى عنقه.

اطلقه عده او اوبقه جوره هل يعاملهم معاملة واحدة - 00:07:29

او يفرق بينهم لقرابة او لتملق او لنزيف او لنسف ونحو ذلك هذه امور خطيرة وفي ذكر الامام رحمه الله قوله الامام الغاش لرعية الظالم الجبار هذه ثلاثة اوصاف الواقف الاول الغاش - 00:07:49

وهو الذي يخادع الناس وان لم يكن ظالما ولا جبارا والصفة الاخرى الذمية الظلم الظالم الذي يظلم الناس والجبار الذي يحطم الناس الظالم يعني يظلم حق هذا وهذا. اما الجبار يحطم الناس كلهم - 00:08:12

لا يفرق بين صاحب حق ولا صاحب باطل واورد المصنف رحمه الله اية انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق او لئك لهم عذاب اليم فالذين يظلمون الناس يدخل فيه كل امير - 00:08:34

كل مسؤول كل مدير ووكيل ووزير وحاكم لان الاية عامة واورد بعد ذلك حديث كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه انه من الواجب علينا حتى لا نشارك الامراء والمسؤولين والمدراء والوزراء حتى لا نشاركونهم في في الوزر يجب علينا ان نناصرهم - 00:08:54

ان ننهى عن المنكر ونأمر بالمعروف بما نقدر وبالوجه الشرعي وذلك بالنصيحة سرا كما جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم

واورد فيه حديث كلكم راع وكل مسؤول عن رعيته - [00:09:21](#)

هذا حتى يدفع الحرج عن عامة المسلمين ما يجي انسان ويقول طيب انا ايش اسوى؟ لا انت منت مسؤول عن هذا كل مسؤول عن رعيته اذا وجدت منكر انت تنكر - [00:09:39](#)

غيره الحمد لله ما غيره اديت الذي عليك هو الذي يسأل عن هذا يوم القيمة. بعض الناس يريد ان يتتحمل ما لم يحمله الشرع وهذا غلط عظيم وقوله صلى الله عليه وسلم - [00:09:55](#)

في الحديث احاديث كثيرة وردها المصنف كلها تحذر من الظلم في حق الرعية قال ايما راع غش رعيته فهو في النار فهو في النار  
نفهمه على القاعدة التي ذكرناها امس - [00:10:10](#)

فهو في النار اي مستحق النار او فهو في النار اي لابد ان يدخلها. وان كان مسلما ثم ينظر في مصيره اما الى الجنة واما الى النار  
وهكذا الاحاديث الثلاثة التي بعدها - [00:10:30](#)

ثم لم يحطها بنصح الا حرم الله عليه الجنة والرواية اللي بعدها الا حرم الله عليه الجنة فالمقصود بهذه الاحاديث ما جاء في اخر  
الباب حيث ذكر الحديث الا لم يدخل معهم الجنة. اذا معنى حرم الله عليه الجنة يعني ابتداء. لم يدخل - [00:10:45](#)

معهم الجنة لم يدخل في معيتهم وليس معناه انه لم يدخل معهم مطلقا لانه مسلم والحاكم الظالم والجائر مسلم عند اهل السنة  
والجماعة له السمع والطاعة وله ما لحكام المسلمين ولو كانوا ظلمة فاجرين - [00:11:07](#)

وذلك لأن الدنيا لا تصلح الا بالسمع والطاعة والا عم الفساد وطم الظلم وكان الذي يسعون لاصلاحه اعظم واقل مما يترب على الفساد  
فيما لو خرجوا عن الحاكم ثم ايضا اورد فيه حديث - [00:11:28](#)

سيكون امراء فسقة جورة اذا جيء بالفسق والظلم معا فالفسق اي في انفسهم والجور اي على الرعية ولذلك الله عز وجل فرق قال  
اولئك هم الفاسقون وقال اولئك هم الظالمون وقال اولئك هم الكافرون - [00:11:50](#)

الظالمون في حق الناس الفاسقون في حق انفسهم الكافرون في حق الله عز وجل فهنا لما قال سيكون المرأة فسقة جورا اي في  
انفسهم فاسقين وجوره ظالمين او ان الجور صفة للفسقة فيكون المعنى بيان نوع فسقهم. وانه من الظلم - [00:12:09](#)

ثم قال فمن صدقهم بكذبهم هذا الحديث فيه دالة على وجوب الحذر اي بعض الناس ينافق عيادة بالله اذا جاء عند المسؤول والمدير  
والوزير والوكيل والامير الحاكم كما يقوله بعضهم يقول انت ما في مثلك في الدنيا - [00:12:34](#)

واذا راح وراه يقول كافر فاجر ظالم اذا صار عنده يريه انه من اخلص الناس اليه واذا خرج من عنده يري الناس انه من اشد الناس  
حنكا عليه فاذا لم يكن هذا النفاق فما هو النفاق اذا - [00:12:55](#)

وقد قيل لابن عمر انا ندخل على الامراء. فنقول لهم اشياء لا نعتقدها ثم اذا خرجنا قلنا خلافها قال هذا الذي كنا نعده من النفاق فلا  
يجوز هذا الكلام لذلك يجب على الانسان اذا دخل على مسؤول وراء ظلما ان ينصحه سرا - [00:13:18](#)

ان قبل منه فذاك والا لا يتحدث ولكن لا يكون عونا لهم على ظلمهم لا يكون عونا لهم على فسقهم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم  
رتب عليه الوعيد الشديد - [00:13:43](#)

لمن يكون عونا للحاكم او للامير او للمسئول الظالم الفاجر قال لم يرد علي الحوظ وهذا امر خطير يا اخوان ثم قال عليه الصلاة  
والسلام في الحديث الذي بعده ثم لم يغيروا الا عهم الله بعقاب. والتغيير يكون - [00:13:55](#)

باليد اذا كان الوزير رأى ظلم الوكيل عليه ان يغير بيده الوكيل رأى ظلم المدير عليه ان يغير بيده المدير رأى ظلم رئيس القسم عليه  
ان يغير بيده. وليس العكس - [00:14:16](#)

العكس لا يكون الا بالقول وبالنصح الامير الحاكم رأى ظلم بعض الوزراء بعض المسؤولين يجب عليه ان يغير بيده وهذه المسؤوليات  
مقسمة في شرع الله جل وعلا ثم قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:31](#)

ولتأطرنه على الحق اطرا تأطرنه بمعنى لتحمله ولو بثقل شديد معنى معناها لتأطرنها لتحمله ولو بثقل شديد اطر الشيء بمعنى  
يعني حمله بثقل ولتأطرنه على الحق اطرا والنون هنا فيه للتأكيد - [00:14:46](#)

واو ليظربن الله بقلوب بعظامكم على بعظ ما معنى يضرب الله ليضرربن الله بقلوب بعضكم على بعض معناه فسر بتفسيرين الاول  
ليظربن الله بقلوب بعظامكم على بعظ ان تصبحون احزابا - 00:15:12

تقاتلون وتنافرون كما هو حاصل في بعض البلدان عيادا بالله تبارك وتعالى كل فرقه ترى الاخر كافرة ظال مارقة والمعنى الاخر او  
ليضرربن الله بقلوب بعضكم على بعض فلا تعرفون معروفا ولا تنكرؤن منكرا - 00:15:31

وكلا المعنيين صحيح واما حديث اغلب ابن تميم فالمحصنف رحمه الله بين لنا انه لم يصح لانه جاء من طريقه وهو ضعيف وحدث ابن  
المبارك من طريق منيع ومنيع لا يعرف - 00:15:54

واما حديث اشد الناس عذابا يوم القيمة امام جائز يعني من هذه الامة يعني من هذه الامة اشد الناس عذابا الامام الجائز والامام  
الجائز اذا اطلق المقصود به الحاكم ثمان النبي صلى الله عليه وسلم بين فقال ان الاخبار من اليهود والرهبان من النصارى لما -  
00:16:08

والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبيائهم ثم عمهم بالبلاء فالواجب على العلماء الواجب على الصلحاء ان يتقووا  
الله عز وجل وان لا يكونوا اعواانا للمسؤولين على الظلم - 00:16:34

بل يقولون لهم الحق والتي هي احسن للتي هي اقوم ينصحونهم سرا ولا يغشونهم فوالله من غشهم فقد قال عليه الصلاة والسلام كما  
ورد المحصنف في اول الباب من غش فليس منا - 00:16:53

الذى يغش الحاكم يدخل تحت هذا الوعيد من غش فليس منا. والحاكم اذا غش الرعية يدخل تحت هذا الوعيد. من غش فليس منا  
ثم اورد المحصنف حديث من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:17:14

للتخيير لتحذير المسؤولين والامراء والحكام والمسؤولين من تغيير الدين ومن ظن بعث الناس انه لا بد من سياسة الناس بهذا وكذا  
فيغيرون دين الله تبارك وتعالى وهذا امر خطير كل عمل ليس عليه امر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانه من المحدثات -  
00:17:30

فلذلك يجب سياسة الناس بشرعية الله جل وعلا. يجب سياسة الناس بشرعية رب الناس يجب على الراعي والمسؤول ان يسوس  
رعيته بهدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم اورد فيه حديث من احدث حدث او اوى محدثا - 00:17:57

هذا فيه التخيير انه يجب على الولاة والحكام والمسؤولين ان يحذروا من من المحدثين من المبتدةعة الذين يفسدون الرعية والذين  
يفرقون الامة ثم اورد فيه احاديث باهمية الرحمة والتراحم بين الراعي - 00:18:21

والرعية بين المسؤول والسائلين بين الحاكم والمحكومين. قال لا يرحم الله من لا يرحم الناس هذا حديث عظيم اذا اراد الانسان  
رحمة الله في الدنيا والآخرة فعليه ان يرحم من تحته - 00:18:44

لذلك قال عليه الصلاة والسلام من لا يرحم لا يرحم وهذا الحديث ذكر على سبعة اوجه كلها صحيحة ثم اورد المحصنف حديث ما من  
امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة - 00:19:07

نفي المعيية مفيد للابتدائية نفي المعيية مفيد لايش ؟ للابتدائية. اي لم يدخل معهم الجنة ابتداء فينظر بعد قضاء الحكم بين العباد في  
مصيره اما ان يتجاوز عنه واما يكون الى النار ثم ان كان مسلما فيعفو عنه بعد ذلك. ثم اورد احاديث في فضل الائمة العادلين -  
00:19:29

والمسؤولين الذين يقططون ويعدلون. قال المقسطون على منابر من نور. الامام العادل يظلله الله في ظله ثم اورد حديث شرار  
ائمتك شرار ائمتك شرار فعال على وزن افعال افعال وفعال - 00:19:57

اشر وشرار معناه ما فيها شر منه هذا معنى الكلام شرار يعني اشر الناس. اي ما يوجد اشر منهم يعني في هذه الامة اي من المنتسبين  
الى الاسلام ومع هذا لما سمع الصحابة كلمة شرار اشر الناس - 00:20:19

قالوا افلا نتاذهم ما دام شرار الناس ويبغضوننا وينبغضهم ويلعنونا لماذا لا نقاتلهم ؟ فقال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم لا ما  
اقاموا فيكم الصلاة دل على ان وجود الشرار لا يبيح لنا الخروج على الحكام - 00:20:38

بل يجب نصحهم. هذه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا من سفسطة المستفسطين ولا لنا من تأويل المتأولين ومنمن اعناق الاحاديث لتوافق اهواءهم ثم ورد المصنف رحمة الله حديث ان الله لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته - 00:20:58

بالله عليكم ايوجد ظلم اشد من ظلم فرعون بعض الناس يقول ان هناك ظلم اشد من ظلم فرعون هذا ليس ب صحيح ما يوجد ظلم اشد من ظلم فرعون الله ذكره في القرآن - 00:21:19

يقتلوا ابناءهم ويستحيي نسائهم ويعذبهم بالاعمال الشاقة وكا لهم عبيده حتى قالت بنو اسرائيل لموسى اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا شيء عجيب جدا ومع هذا ما قال لهمنبي الله موسى الاكلمة واحدة يا قومي اتقوا الله واصبروا - 00:21:34

امرهم بتقوى الله وامرهم بالصبر استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يريزها من يشاء من عباده تأكيد لمعنى ان الله لي ملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد - 00:22:00

والله عز وجل ينجي المؤمنين ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ واياك ودعوة المظلوم. دعوة المظلوم مستجابة كم من الناس يقولون يا اخي كم من الظلم موجودين لماذا لا نخرج للحاكم؟ انا اقول شيء واحد لو كان هناك مظلومين موجودين حقيقة لو واحد منهم مستجاب الدعوة هلك الحاكم - 00:22:20

بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول واياك ودعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب اذا اذا كان هناك مظلومين ولا يذهب الظالم فما معنى هذا الكلام معناه انهم ايطا ظالمين في انفسهم - 00:22:44

ولولا ظلتهم في انفسهم لاستجاب الله دعاءهم ولهذا يدعى الانسان البراءة من الظلم وهو ظالم ثم اذا ظلم يجوز لنفسه الخروج على الشريعة هذا في حد ذاته الظلم ولهذا يحذر الانسان من هذا و قوله صلى الله عليه وسلم ان شر رعاء الحطمة - 00:23:03

ومعنى الحطمة هنا مأخذ من الحطب وهو الذي يحطم تقول فلان يحطم اي بمعنى يسير عليهم لا ينظر الى برهم ولا الى فاجرهم حال الحجاج بن يوسف يأخذ البريئة بتهمة - 00:23:23

اه ظالم بتهمة المعتمدي هذا معنى الحطم اي يحطم الناس لا يبالي. بريء ولا متهم ياخذهم كلهم ويحطمهم بالسجن. كيفكم انتوا تقاهموا. يجيء الظالم والمظلوم يستكون عنده يأخذ مثلين ويحطمهم في السجن - 00:23:44

فاما صار الامر الى هذا فهذا دليل على الشر. شرار ائمتك. وهنا قال ان شر الرعاء معنى الرعاء اي الذين يرعون حال ناس من الراعي راع وجمعه رعاء. راع وجمعه رعاء - 00:24:02

ثم اورد حديث ثلاثة لا يكلمهم الله وذكر منهم ملك الملك الكذاب ثم اورد الاية التي فيها اهمية التواضع وان من احسن ما يسوس به الملوك الناس امران اي مسؤول يريد ان يمكن الله له عليه بامرين - 00:24:21

والله ما هو ما بصعب احدهما ان يكون رحيمًا بمن تحت يده ورحمته تجعله لا يظلم والآخر ان يكون حليما يتتجاوز ويعفو ويصفح ثم اورد المصنف رحمة الله احاديث تدل على الحذر من تولي المسؤوليات. اليوم الناس يتقاتلون - 00:24:42

يبون الترقيات ليش بيبي يصير مدير ما يدرى انه مسكين بكرة تحته مئة شخص يسأل عنهم واحد واحد. ليش فظلت فلان؟ ليش قدمت فلان؟ ليش حطيت فلان؟ الا بيبي يصير مدير - 00:25:06

دار القرآن اللي بيبي يصير مدير المدرسة ليش فيها معاش؟ فيها الدنيا. طيب ايها احسن؟ ان تفوتك الدنيا وتتأتي يوم القيمة ولا تسأل او عيادة بالله ان تأخذ من الدنيا واذا جيت يوم القيمة كل هؤلاء تسأل عنهم - 00:25:19

فكرا مع نفسك ولذلك الائمة ائمة قدوتنا يا اخوان ابو حنيفة رحمة الله ظرب ليتولى القضاة ابى مالك رحمة الله ظرب ليتولى القضاة ابى. الامام احمد رحمة الله لما رفع الله عنه المحنة اراد منه الوالي ان - 00:25:37

القضاء فابى فجاءوا الى ابنه الفضل او ابنه الصالح فولوه القضاء فما كان يأكل من بيته يا اخوان وين قدوتنا ولا حنا بس تشذى يعني اهل السنة بالاسم؟ نقتدي اليوم الناس يتقاتلون على المناصب - 00:25:57

احد مشايخنا لو اعلم انه يرضى اني اذكر اسمه لذكر اسمه جلس في احد الادارات سنين طويلة والناس الذين كانوا معه توروا مناصب عظيمة وهو على حاله فقلت له مرة لماذا هكذا؟ قال احسن. ما لي مسؤلية يوم القيمة وقفوهم انهم - 00:26:17

مسؤولون عن ماذ؟ عن رعيتهم هذى من احد المعانى لهذا قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم القيمة وقال صلى الله عليه وسلم انا والله لا نولي هذا عمل احدا سأله - [00:26:41](#)

هذا فيه اشارة الى ولي الامر والحاكم انه ينظر الى من يوليه المناصب فيولي المناصب من لا يسأل المنصب لان من سأل المنصب لا يعян. ومن لم يسأل المنصب يعян - [00:26:57](#)

ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث كعب ابن عجرة اعاذك الله من امارة السفهاء امراء يكونون من بعدي لا يهتدون بهدي لا يهتدون بهدي معناها انهم مبتدعة - [00:27:13](#)

انتبه ولا يستنون بسنتي معنى انهم ليسوا على عدل ولا على رحمة فاذا جمعوا بين امرين جمعوا بين البدعة وبين الظلم ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بالسمع والطاعة لهم - [00:27:28](#)

ولهذا ايها الاخوة ليحذر الانسان من المسؤوليات ومن الامارات فانها رفعة في الدنيا بسميات ولكنها ندامة يوم القيمة وندامت. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الرابعة عشرة شرب الخمر وان لم يسكر منه. قال الله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر - [00:27:48](#)

قل فيهما اثم كبير. الاية وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه. الايات وثبت عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال لما نزل تحريم الخمر مشى - [00:28:14](#)

بعضهم الى بعض وقالوا حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك. وذهب عبدالله بن عمر رضي الله عنهمما الى ان الخمر اكبر الكبائر وهي بـ ريب ام الخبائث وقد لعن شاربها في غير ما حديث - [00:28:40](#)

وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاده فان عاد فاجلدوه فان شربها الرابعة فاقتلوه حديث صحيح وقال عمرو بن الحارث حدثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة - [00:28:55](#)

سکرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. ومن ترك الصلاة اربع مرات سکرا كان حقا على الله ان يسقيه من قيل يا رسول الله وما طينة الخبال؟ قال عصارة اهل جهنم سنه صحيح. وعن جابر رضي الله عنه عن النبي - [00:29:15](#)

عليه وسلم قال ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال. قيل وما طينة الخبال؟ قال عرق اهل النار او قال عصارة اهل النار رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر في الدنيا حرمتها في الآخرة متفق عليه. وعنه صلى الله عليه - [00:29:35](#)

وسلم قال مدمن الخمر ان مات لقي الله كعبد وثن رواه الامام احمد في مسنده. شرب الخمر وما كان في حكمه كبيرة من كبائر الذنوب باجماع المسلمين ولا شك ان الخمر - [00:29:55](#)

كما جاء عن ابن عمر وغيره ام الخبائث لانها وسيلة الى خبائث كثيرة اما يكفي ان الانسان اذا سكر ذهب عقله فيهرف بما لا يعرف ويأتي ما يأتي وهو لا يدرى ما الذي يأتي - [00:30:13](#)

فك من انسان سكير عربيد اتي عرظه اتي محارمه عيادا بالله تبارك وتعالى ولذلك الله جل وعلا حرمه اول شيء انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبواه - [00:30:36](#)

من عمل الشيطان وان كان الناس يسمونه مشروبات روحية فهذا من تغيير المسميات من تغيير اسماء المسميات والمسمى واحد هي ليست مشروبات روحية هي مشروبات تقضي على الروح تدنس الروح والنفس - [00:30:54](#)

بل تقضي على العقل وهذه الكبيرة ايها الاخوة لا شك انها حرمت بالنص وبالاجماع وبدلالة العقل ولذلك هؤلاء الذين يأتون الى بعض المشروبات اليوم تحت مسمياته مختلفة يحللونها لانفسهم هؤلاء اشد خطرا من يشرب الخمر - [00:31:14](#)

ويعتقد حرمتها لان كون الانسان يؤول ويحرف هذا في حد ذاته كبيرة من كبائر الذنوب وشرب الخمر كبيرة اخرى فجمع بين كبيرتين ويعجب الانسان كما قال عثمان رضي الله عنه لما قيل له في شرب الخمر قال والله ما كنت اشربها في جاهلية - [00:31:39](#)

كيف يشربها عاقل وهو يعلم ان عقله سيذهب بل انا اقول كيف لعاقل ان يستسيغ هذه الرائحة الكريهة والله الاخوة مرة في احد التيارات اوتي بخمر لرجل لا اعلم امامي بمقدار او مقددين ويشرب - 00:32:05

رايحة كريهة ما استطعت ان اطيق الجلوس ما ادري كيف اين ذهبت عقولهم الناس يشربون شيء فيه ورد يشربون شيء فيه طعم لذذ اما هذا الشيء رائحته منتنة كما يدرك ذلك من شمه - 00:32:27

وطعمه خبيث كما يقوله من تاب منه فكيف لعاقل يذهب ويشرب منه ثم كيف يشربه وهو يعلم ان من شرب الخمر لم يشربه في الآخرة ومعنى لم يشربوا في الآخرة قيل لم يشربوا في الآخرة يعني حتى لو دخل الجنة لن يشرب من خمر الجنة - 00:32:48  
وهذه مسألة عظيمة يا اخوة ان من اتى كبيرة من كبائر الذنب وكان قد رتب على ترك هذه الكبيرة شيء في الجنة فانه يحرم منه مثل انسان سمع الغناء في الدنيا - 00:33:14

فاما دخل الجنة لم يسمع الغناء وهكذا من شرب الخمر لم يشرب الخمر في الجنة هكذا قال جمع من العلماء في معنى حديث من شرب الخمر لم يشرب خمر الآخرة - 00:33:32

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان من شرب الخمر في الدنيا سيسيرب عرق اهل النار وعصارة اهل النار من يستطيع ان يتحمل ذلك هذا امر خطير يا اخوة - 00:33:48

واما حديث مدمن الخمر ان مات لقي الله كعابد وثن فهذا الحديث رواه الامام احمد في مسنده واحتج به بعض العلماء وظفته اخرون ومن قال انه حديث محتاج به فيكون معنى لقي الله كعابد وثن - 00:34:04

لان عابد الوثن ليس له حجة فيكون شارب الخمر يأتي يوم القيمة ليس له حجة هذا معناه وليس معناه انه كافر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الخامسة عشرة الكبر والفاخر والخيال والعدب والتيبة. قال الله تعالى وقال - 00:34:24

موسى اني عذت برببي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. وقال تعالى انه لا يحب المستكبرين. وقال تعالى ان الذين يجادلون في ايات الله بغير سلطان اتاهم ان في صدورهم الا كبر ما هم ببالغيه. فاستعد بالله - 00:34:44

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال ذرة من كبر. رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم بينما رجل بينما رجل يتباخر في برديه اذ خسف الله به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم القيمة. وقال صلى الله - 00:35:14

عليه وسلم يحشر الجبارون والمتكبرون يوم القيمة امثال الذريط لهم الناس. وقال بعض السلف اول ذنب عصي الله كبر قال الله تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابي - 00:35:34

اكبر وكان من الكافرين. فمن استكبر على الحق كما فعل ابليس لم ينفعه ايمانه. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر سفة الحق وغمص الناس وفي لفظ لمسلم الكبر بطل الحق وغمط الناس. وقال تعالى ان الله لا يحب كل - 00:35:54

الفخور. وقال صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى العظمة ازارى والكرياء ردائي فمن نازعني فيهما رأيته في النار رواه مسلم والمنى صلى الله عليه وسلم اختصمت الجنة والنار الى ربها فقالت الجنة يا ربى ما لي يدخلني ضعفاء - 00:36:14

وسقطتهم وقالت النار اوثرت بالجبارين والمتكبرين الحديث. وقال الله تعالى تلك الدار الآخرة يجعلها الذين لا يريدون علوها في الارض ولا فسادا. وقال تعالى ولا تصرخ خدك الناس ولا تمش في الارض مرحبا. ان الله لا يحبه. اي لا تمل خدك للناس معرضًا متكبرا والمرح التبخر - 00:36:34

وقال سلمة بن الاكوع اكل رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع ما منعه الا الكبر قال لاستطعت. قال فما رفعها الى فيه بعد. رواه مسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل النار - 00:37:04

جواض مستكبر متفق عليه. وقال عمر بن يونس الامامي حدثنا ابي قال حدثنا عكرمة بن خالد انه لقي ابن عمر رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يختال في مشيته ويتعاظم في نفسه الا لقي الله وهو عليه - 00:37:24  
غضبان من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلق وغني لا يؤدي الزكاة وفقير فخور قلت واسر الكبر من تكبر على العباد بعلمه وتعاظم في نفسه بفضيلته فان هذا لم ينفعه علمه فان من طلب العلم للآخرة كسر - 00:37:44

علمه وخشع قلبه واستكانت نفسه وكان على نفسه بالمرصاد فلم يفتر عنها بل يحاسبها كل وقت ويتحققها. فان غفل عنها جمحت ومن طلب العلم للفخر والرياسة ونظر الى المسلمين شذرا وتحامق عليهم وازدرى بهم فهذا من اكبر الكبائر. ولا يدخل الجنة من في قلبه مثقال - 00:38:04

ذرة من كبر فلا حول ولا قوة الا بالله. هذه الكبيرة ايها الاخوة نسأل الله جل وعلا ان يخلصنا واياكم منها في واقع الامر لو نظرت قل ما تجد من الالف واحدا يستطيع التخلص منه - 00:38:25

ولهذا يجب التوبة الى الله عز وجل صباحا ومساء يعني الكبر شيء معين قوله الكبر بطر الحق رده بطل الحق يعني رده وغempt الناس اي احتقارهم - 00:38:44

او غمس الناس اي تنقيصهم اذا عندنا تعريف الكبر عند من النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ما هو الكبر؟ بطر الحق رده وغempt الناس احتقارهم او غمس الناس تنقيصهم. فلان ما يسوى بيز فلان ما يسوى كذا وهكذا - 00:39:05

لكن هناك امور هي من الكبر وان لم تكن من الكبر الذي عرفه النبي الكريم صلى الله عليه وسلم فانها من خصال المتكبرين ولهذا حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الكبر وهو - 00:39:28

امر محذر منه في القرآن ذكر الله من صفة فرعون انه كان يقول انه لا يحب المستكبرين وقال جل وعلا ان في عن الذين يستكرون عن الحق ان في صدورهم الا كبر. ما هم ببالغين فاستعد بالله - 00:39:43

انه هو السميع العليم فالخلاص من الكبر بالاستعاذه بالله عز وجل اولا اذا اراد الانسان ان يتخلص من الكبر يستعيذ بالله عز وجل يتذكر نفسه وحقارتها ودنائتها تذكروا مآل المتكبرين وما لهم عند الله في - 00:40:01

يوم الدين يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر تعرفون ايش الذر؟ الذر النملة الصغيرة من يرى النملة الصغيرة وهو يمشي؟ لا احد فالناس يمشون في عرض القيمة في عرصات القيمة والمتكبرون امثال الذر لا يرون - 00:40:22

حتى اذا انتهى الله من حساب الخلائق نظر الى هؤلاء المتكبرين الذين كانوا يترأson ويتقدمون اخروا بظهورها بالاقدام جزاء وفاقا ولذلك يجب على الانسان ان يحذر من الكبر يا اخوان. وقد احسن المصنف رحمه الله حينما اورد حديث - 00:40:45

قال كل بيمنيك قال لا استطيع قال ما منعوه الا الكبر. فيه دلالة ان من يتكبر يصاب ببدنه. انتبهوا من يتكبر يصاب ببدنه فيحذر الانسان من هذا ولهذا قال من اهل العلم ان عقوبة الكبر متوجلة - 00:41:09

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي متكبرا يتبتخر في ثوبه او قال في ردائه اذ جلجل به الارض فخسف به امر عظيم ولذلك كان من صفات يقوم باهل الجنة؟ قالوا بلى يا رسول الله - 00:41:29

قال كل ضعيف مستضعف رحيم الا انبئكم باهل النار؟ قالوا بلى. قال كل عتل جواز مستكبر وذلك الجنة اشتكت ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقاطهم ظعفاء الناس من حيث - 00:41:47

المكانة عند الناس والجاه ما لهم جاه من حيث المال ما عندهم مال بمعنى الذين لا يعرف لهم كبير نسب في القوم وقالت النار اسرت بالجبارين والمتكبرين هذا يجعل الانسان يحذر - 00:42:09

وهما انبه على حديث عمرو بن يونس الامامي قال حدثنا ابي قال حدثنا عكرمة بن خالد انه لقي ابن عمر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يختال في مشيته - 00:42:30

ويتعاظم في نفسه الا لقي الله وهو عليه غضبان قد يقول قائل هذا الحديث ظاهره التعارض مع حديث ان احدنا يجب ان يكون نعنه حسنا وتبوه حسنا. لا يتعارض احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:46

هذا على شرط مسلم يعني ثابت اذا ما معنى هذا الكلام؟ البس البس ثوبا جميلا لكن لا تنظر الى نفسك تقول من مثلني مجرد النظرة الى نفسك بمن مثلني هذه يسلكك في سلك المتكبرين - 00:43:04

وان لم يكن فيه غempt الناس ولا بطل الحق انتبه وهذه تذكرة للذين يتذدون وراء الموظفات شماغ رقم تسعة ها وسوب رقم مدرسي كم ولا الرابطة ما ادرى رقم كم - 00:43:26

وبعدين يتزين يمشي ويقولها في ناس هكذا اما النساء فليسمعن لي اقول هذا الخطاب والله اني لارجو بذلك عظتهم تتفقى الله هي تلبس الملابس ذات الموديلات الغالية ثم تقول لاختها او لزوجها او ها؟ كيف انا؟ ترى نفسها في هذا - 00:43:43

كأنها هي هي هذا يدخل الانسان في سلك المتكبرين لذلك كان عليه الصلاة والسلام يتواضع في لبسه لتواضعوا في طيب و اذا كانت المرأة تلبس احسن اللباس وترى نفسها انه ما احد مثلها - 00:44:08

ماذا تفعل بهذا الحديث؟ نقرأ الحديث مرة اخرى ما من رجل وهكذا ايش؟ اذا قيل الرجل معناته الليل مرة يدخل ايضا لا تقول تفرح تقول انا ماني مذكورة هنا ما من رجل يختال في مشيته - 00:44:28

ويتعاظم في نفسه ها لابسه كعب عالي وتمشي طاح طاخ كانها تقول انا انا ما في احد وعلى حد المثل الشامل اللي كان الشيخ الالباني يردددها يقول يا ارض هدي ما ما عليك حد ادي - 00:44:44

مدري قلتها صح ولا غلط فسبحان الله يا اخوة اني لاعلم اناسا من ابو كاتب رحمه الله الشيخ مفلح ابن سليمان الرشيدی ومنهم الشيخ عبید الله ابن عطاء الافغاني المقرئ ومنهم الشيخ محمد جميل زينو رحمة الله و منهم الشيخ عبد العزيز الشبل رحمة الله عليه وابنه الشيخ - 00:45:04

عبد الرحمن الشبل والله ان هؤلاء كان اعلم من حالهم انهم يتتجنبون حسن اللباس خوفا من هذا الحديث والله يا اخوان يتتجنبون حسن اللبس خوفا كان عليه الصلاة والسلام يلبس ما يلبسه الناس. ولا يتفاصل عليهم - 00:45:24

انا اعيد اكرر لان النساء اليوم يقول انا بلبس لباس محد لبس مثله ليش؟ شنو مقصودكنبي نفهم شنو مقصودها؟ هذا الحديث تختال في مشيتها تتعاظم في نفسها وتقول ما حد مثلي بس. انا الوحيد اللي مدحوني انا الوحيد اللي جملوني انا - 00:45:48

حيد اللي زينوني هذا امر خطير والاخطر من هذا ما ذكره المصلي ان يتعاظم اليين بالله. وعلامة ذلك الكبر على الناس. مهما اوتيت من علم فاذا رأيت انسانا مبتلى قل في نفسك وما يدريني لعله خيرا عند الله مني. الانسان لا يجوز ان يتكبر - 00:46:10

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول والله اني لرسول الله لا ادري ما يفعل الله بي وانت كيف تتکبر خلاص يعني حفظت البخاري ومسلم خلاص هذا اذا حفظت البخاري ومسلم - 00:46:36

بعض الناس مع الاسف اذا صار يقرأ ويكتب يحظر الدرس سنة سنتين ثلاث شاف نفسه ابن تيمية هذا هو الكبر لذلك يا اخوان الامام الذهبي كلامه عظيم يحذر الانسان من كبر العلم. وعلامته انك تعرف ان الحق مع فلان وتجاد - 00:46:51

فيه هذه عالمة الكبر في العلم ايش عالمة الكبر في العلم؟ انك تعلم ان الحق مع فلان وتجادل فيه. ليش؟ لانك انت اللي مو قايلها او انك انت قلت عليه خلاف يا اخي اذا قلت قول خطأ وجاك شخص ولو كان اصغر الناس وقال لك ياشيخ انت قلت هكذا والحديث هذا - 00:47:16

انا اخطأت ايش المشكلة قلت له ياشيخ كيف تقول ان فتوى لك في الامس ثم ترجع عنه اليوم. قال هو صعب. قل ما ادري. قل لا اعلم. شنو المشكلة - 00:47:38

يا اخي تواضعوا للعلم فلذلك الكبر في العلم خطير يسير الناس يسير المنتسبين الى العلم في الزريبة هذا التشبيه مو تشبيهي انا عشان لا تقولون هذا يتكلم عن العلما والمشايخ وطلاب العلم هذا مو تشبيهي انا هذا تشبيه شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:47:53  
اذا دخل وطالب العلم يشوف ان اللي جايينا ما شاء الله مئة شخص واذا مشى يمشي وراه كما قال ابن مسعود ذلوا للتتابع وفتنة للمتبوع يمشي وراها الناس هذا شوية ويترىش - 00:48:18

شوي واظن نفسي مع الملائكة امر خطير يا اخوان والله خطير ولذلك كبر العلم ربما يصير الانسان يرى ان قوله الحق وقول من عاداك كله باطل وقد اخطأ اخبرنا الشافعي رحمة الله الى خطأ هذا الامر - 00:48:34

فقال رحمة الله قولي صواب يتحمل الخطأ وقول غيري خطأ يتحمل الصواب اما اليوم حنا نقول ابدا قولي قولك انت الف في المئة باطل سبحان الله لذلك يجب التواضع مع العلم - 00:48:55

نعم احسن الله اليكم ونفعنا بعلمكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة السادسة عشرة شهادة الزور قال الله تعالى والذين لا يشهدون الزور

وفي الآثار عدلت شهادة الزور الاشراك بالله. قال الله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور - [00:49:12](#)  
وفي الحديث الثابت لا تزول قدما شاهد الزور يوم قلت شاهد الزور قد ارتكب عظائم احدها الكذب والافتراء والله تعالى فيقول ان الله لا يهدى من هو مسرف كذاب. وفي الحديث يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب وثانية - [00:49:34](#)

انه ظلم الذي شهد عليه حتى اخذ بشهادته ماله وعرضه وروحه. وثالثها انه ظلم الذي شهد له بان ساق اليه المال الحرام فاخذه بشهادته ووجبت له النار. قال النبي صوموا من مال أخيه بغير حق فلا يأخذنـه فاما اقطع له قطعة من النار - [00:49:55](#)

ورابعها انه اباح ما حرم الله وعصمه من المال والدم والعرض. وقال صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام ما ودمه ماله ودمه وعرضه. وقال صلى الله عليه وسلم الا انبيئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين - [00:50:15](#)

قول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت متفق عليه. شهادة الزرع والاخوة لها ثلاث الجهات الجهة الاولى الزور القولي الذي يكون على الله ورسوله وهذا من اخطر ما يكون - [00:50:35](#)

وهذا علم يشهدون زورا وبهتانا على الله وعلى رسوله في المسائل بلا نص ولا معقول نص وانما مجرد ظن ووهم وخیال وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. ولهذا ابن القیم رحمه الله عقد بابا في كتاب اعلام الموقعين يحذر فيه من القول على الله - [00:50:55](#)

بعض الناس قد يفتي حتى بعض طالبات العلم صاروا يفتون هذا ولو تسأله عن الفرق بين ان وان ولا يعلم فهذا يدخل في شهادة الزور يحذر الانسان من هذا هذا اخطر انواع شهادة الزور - [00:51:22](#)

ان تشهد ان الله اباح هذا او ان الله حرم هذا وليس عندك دليل ولا برهان هذا امر عظيم يا اخوان بعض العامة يريد منك اذا شافك مطوع الا ان تفتيه في كل شيء - [00:51:42](#)

وانت كيف ترضى ان تكون مرکبا له وجسرا له الى جهنم يمشي عليك ويتعداك ويدخل الجنة وانت اللي تتحمل ليش كل ما ادری يقول على الله ما لا تعلمون النوع الثاني الذي يدخل في شهادة الزور - [00:51:59](#)

القول على الناس بالتهمة وان لم يترتب عليه حق فلان ظال فلان مضل فلان مبتدع فلان كافر فلان فاسق فلان فاجر فهذا شهادات اما ان تكون بحق وصدق والا زور وكذب. والله اخطر اقول اخطر - [00:52:16](#)

من شهادة الزور المترتب عليه مال او ارض او عقار لان هذا في العرض وشهادة الزور في الاعراض والدين اخذتهم انسان في دينه بانه كافر او انه مبتدئ او فاسق او ظالم او جائز - [00:52:42](#)

اين تذهب من الله عز وجل وبعض الناس يطلق هذه الاحكام اطلاقات عامة يقول له يقول الحكم كلهم كفار ترى هذا من شهادة الزور تسأل عنه يوم القيمة بعض الناس يقول - [00:53:05](#)

الديرة ما فيهم خير كلهم ظلمة اعوذ بالله هذی شهادة زور تسأل عنها يوم القيمة النوع الثالث المال وهو الذي يكون عند القضاة سواء كان في اثبات نسب بزور او كان في - [00:53:22](#)

اخذ مال بزور ونحو ذلك من الامور وقد ذكر المصنف رحمه الله ان شاهد الزوري قد ارتكب عظائم وذكر منها اربعة اوجه كل واحدة منها اشد من الاخر. فشهادة الزور كبيرة مركبة من الكبائر - [00:53:43](#)

شهادة الزور كبيرة الكبائر كما ذكرها المصنف الكذب والافتراء وظلم الذي شهد عليه وظلم الذي شهد له ثم رابعها اباحة ما حرم الله وعصمه من المال والدم والعرض ثم هنا فيه امر عظيم - [00:54:06](#)

وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ان قضاء القاضي لا يحل حرام ولا يحرم الحال. قضاء القاضي في الظاهر بعض الناس يقول يا اخي انا شنو اسوی؟ القاضي حكم لي. القاضي يطلع على ادلة شهادة الزور مالك - [00:54:33](#)

لكن انت تأكل الحرام تأكل الحرام لهذا ينبغي للانسان يحذر من شهادة الزور اعاذنا الله واياكم من هذه الشهادات مهما استطعت امسك لسانك لا سيمـا من التعميم - [00:54:51](#)

ايـاك والتعميم فـان من عـمـمـ الحكم وـقـعـ فيـ شـهـادـةـ الزـورـ اـنـبـهـ اـنـتـهـ سـمـعـتـ مـرـةـ اـحـدـ الـمـنـتـسـبـيـنـ لـلـعـلـمـ يـقـولـ اـهـلـ مـصـرـ كـلـهـ هـكـذـاـ قـلـتـ لـهـ

الـاـنـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ اـنـتـ؟ـ وـسـيـأـتـونـ خـصـمـاـ لـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـاـذـاـ تـفـعـلـ؟ـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ - [00:55:07](#)

ملايين ملايين من البشر سكنا مصر منذ ان فتح عمرو بن العاص الى يومنا هذا اولئك كلهم سيأتون خصم لك يوم القيمة ايش تفعل  
تترجم الرجل ما انتبه انسان ينبغي عليه ان ينتبه - 00:55:28

كلماتك لا تعمها اي كلمة عمت فيها الحكم ستقع في شهادة الزور فاحذر منها اياك امسك لسانك مهما استطعت نعم احسن الله  
اليكم قال رحمة الله تعالى ومن الكبائر اللواط وهي السابعة عشرة. قد قص الله علينا قصة قوم لوط في غير ما موضع من كتابه  
العزيز وانه اهل - 00:55:45

بفعلهم الخبيث واجمع المسلمين وغيرهم من اهل الملل ان اللوط من الكبائر. قال الله تعالى اتأتون الذكران من العالمين ما خلق لكم  
ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. واللواط افحش من الزنا واقبح. قال النبي - 00:56:08

صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفاعل والمفعول به اسناده حسن وعليه وعنه صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من عمل عمل قوم لوط  
اسناده حسن وقال ابن عباس رضي الله عنهم ينظر اعلى بناء في القرية في ثم يتبع بالحجارة ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال - 00:56:28

سحاق النساء زنا بينهن وهذا اسناده لين. ومذهب الشافعي رحمة الله تعالى ان حد اللوطي حد الزنا سواء واجمعت الامة على ان من  
من فعل بملوكي فهو لوطي مجرم. اللواط نسبة الى التلوط - 00:56:48

وهو اصل تلوط بعض الناس يظن ان اللواط نسبة الى لوط عليه السلام وهذا كذب يا اخوان هذا كذب في اللغة وكذب فاللواط نسبة  
الى التلوط ومعنى لاط الرجل حوضه اي بمعنى لمسه ملسه. هذا معنى اللواط. لاط الرجل حوضه اي - 00:57:05  
ولمسه فما اللواط مأخوذ من اتيان الرجل هذا يسمى لواطا. وقد قص الله علينا قوم لوط ذكر فقال وما هي من الظالمين  
بعيد وما هي من الظالمين بعيد اي من فعل فعلهم - 00:57:26

ولهذا قال العلماء اللواط افحش من الزنا واقبح ولهذا اتفقوا على ان اللائق يقتل ولم يقولوا انه يجلد يقتل سواء كان محصنا او غير  
محصن لم يفرقه واما كيف يقتل فالصحيح والله اعلم ان مرجع ذلك الى القاضي - 00:57:47

والحاكم هو الذي يرى المصلحة في كيفية قتلها فيما ينجز الناس عن هذا الفعل الشنيع. والصحيح ان سحاق الزنا  
سحاق النساء زنا بينهن وهو نوع لواط ايضا - 00:58:16

وان ان المرأة تأتي المرأة فهذا ايضا منكبات عالم. لذلك يقول الله عز وجل واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهم فان  
شهدوا الاية هذه على قول بعض المفسرين ليست منسوخة. وانما الاية في المرأة التي تأتي المرأة - 00:58:35  
وفيها هذه العقوبة الشنيعة نعم ولا شك ان هذه الكبيرة وهي اللواط لا فرق فيها بين من يأتي صغيرا او كبيرا. بين من يأتي بين من  
يأتي ذكرا او بهيمة كله لواط يسمى - 00:58:55

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثامنة عشرة قذف المحصنات قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلة  
اتي المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم. وقال تعالى والذين يرمون المحصنات ثم - 00:59:14

ثم لم يأتوا باربعة شهداء تجلدوهم ثمانين جلد. الایتين. وقال صلى الله عليه وسلم اذا قذف المحصن قناعة الغافلات المؤمنات. وقال  
صلى الله عليه وسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ رضي الله عنه - 00:59:35  
تكلتك امك وهل يكب الناس على وهل يكب الناس على مناشرهم يوم القيمة الا حصاد السنتم. وقال الله تعالى والذين يؤذون  
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. وقال صلى الله - 00:59:55

عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقيم عليه الحد يوم القيمة الا ان اما من قذف ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وعن ابيها بعد  
نزول برائتها بعد نزول برائتها من السماء فهو كافر مكذب للقرآن فيقتل. اما المقصود بقذف المحصنات - 01:00:15

هو اتهام المحصنات جمع محصنة وهي المرأة العفيفة لان النساء ينقسمن الى قسمين امرأة عفيفة لا يعرف عنها الفاحشة  
وامرأة معروفة بالفاحشة. فهنا الاية خرجت مخرج الغالب ولم تخرج مخرج القيد - 01:00:36

ما معنى هذا الكلام؟ يعني لو ان انسانا علم ان فلانة معروفة بالزنا لا يجوز ان يرميها بالزنا وان كانت معروفة بالزنا طيب قد يقول

قائل ان الاية نزلت ان ان الذين يرمون المحسنات الغافلات نقول قيد المحسنات خرج مخرج الغالب - 01:01:00

لان الغالب على النساء المسلمات العفاف المحسنات يعني العفيفات لان المحسنة من معانيها المرأة غير المتزوجة. المحسنة للمرأة المتزوجة والمحسنة هنا العفيفة. اذا المحسنات هنا ليس المتزوجات محسنات يعني عفيفات سواء كانت فمعنى الاية ان الذي يقذف المرأة المسلمة بالزنا - 01:01:22

وليس معه شاهد ثلاث شهود اخرين فهذا قذف كبيرة من كبائر الذنب لو ان انسانا رأى رجلا على امرأة رأى بعينه هو بمفرده وقدفها وقال لاحد من الناس فلانة زنت - 01:01:48

بها فلان زنت او فلان زنا بفلانة فانه يعتبر قاذفا وان كان في واقع الامر صادقا اتهامها وهي بريئة لا معنى قذف المحسنة اي اتهام المرأة بالزنا مع عدم وجود شهود ثلاثة اخرين - 01:02:06

هذه مسألة مهمة بعض الناس يطلق لسانه ليش؟ قال انا اللي شايف هذا ما يبيح لك ارتكاب هذه الكبيرة لا يجوز لانسان ان يطلق لسانه ولو كان هو الشاهد ما دام لا يوجد معه ثلاثة شهود شاعت الفاحشة في الذين امنوا - 01:02:27  
لسانه ويكتم هذا هو الواجب ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قال فذكر منها قذف المحسنات الغافلات المؤمنات غافلات عن الزنا المؤمنات اي المراقبات لله عز وجل - 01:02:47

بعض الناس مجرد ما ان يرى مثلا شيء غلط في هاتف اخته اذا به يتهمه هذا ما يجوز هذا اتهامها ولو كانت اختك اتهامها بالزنا ترى امر ما هو سهل - 01:03:07

امر عظيم بمجرد الظن والتخمين ما يجوز هذا الكلام. تحذرها لكن لا تتهمها هذا امر خطير وما اكثر الرجال الذين يتصلون ويسألون يقول ياشيخ انا اه رأيت الريبة في اهلي بكذا وكذا - 01:03:20

الربا شيء واتهامها بالزنا امر خطير لا يجوز فلذلك يحذر الانسان من هذه الكبيرة لا سيما الزوج فيما بينهم وكذلك الاخوان فيما بينهم والاصحاب لا يجوز النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى الشمس وقال لعلي رضي الله عنه على مثلها فاشهد - 01:03:37  
والا فامسك ولهذا قال الله عز وجل فاذ لم يأتوا بالشهادء فاولئك عند الله هم الكاذبون. اربعة شهادء وانت رابعهم نعم والا وجبا كبيرة عيادة بالله تعالى ولهذا حتى لو كان المقدوفة - 01:03:58

لو كانت مملوكة ايضا فيها اثم فكيف اذا كانت حرة يترتب عليها سمعة اهلها وسمعة جماعتها وعائلتها وقبيلتها هذا امر خطير بغض الناس اذا طلقت امراة يقولون ما طلقها زوجها الا لانها كذا وكذا وكذا. سبحان الله - 01:04:17

اين يذهبون من الله يوم القيمة هذا امر عظيم. واما كما قال المصنف اما قذف ام المؤمنين عائشة بعد براءة الله لها فهذا كافر مكذب للقرآن. فيجب على ولي الامر ان يقتله - 01:04:40

وان يقيم عليه حد الافتراء وحد الردة كما نص على ذلك جمع من اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الصارم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة التاسعة عشرة الغلول من الغنيمة ومن بيت المال والزكاة قال الله تعالى وما كان لبني - 01:04:54

ان يغل ومن يغل يأتي بما غل يوم القيمة. قال ابو حميد الساعدي استعمل النبي يقال له ابن اللتبية على الصدقه قتف لما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثن على الله ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل - 01:05:16

ومنكم فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا. والله اياخذ احد منكم شيئا بغير حق الا لقي الله يحمله يوم القيمة فلا عرفن رجال منكم لقي الله يحمل بغيرها له رغاء او - 01:05:36

بقرة او بقرة لها خمار او شاة ثم رفع بلغت. وقال ابو هريرة رضي الله عنه خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خير الم نغم ذهبا ولا ورقا. غنمنا المتعاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادي ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله. وعبده له رجل - 01:05:56

من جذام فلما نزلنا قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله فقال كلا والذى نفس محمد وعليه نارا اخذها من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم. قال ففزع الناس فجاء رجل بشراء -

01:06:16

او شراكين فقال شراك او شراكان من نار متفق عليه. واخرج ابو داود من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر حرقوا متعة الغال وضريوه. وقال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما كان على ثقل رسول الله صلى - 01:06:36

الله عليه وسلم رجل يقال له كركرا فمات فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد ظلها. وفي الباب احاديث كثيرة ويأتي بعضها في باب الظلم والظلم على ثلاثة على ثلاثة اقسام احدها اكل المال بالباطل وثانيها ظلم العباد بالقتل والضرب والكسر والجراح وثالثها ظلم - 01:06:56

بيادي بالشتم واللعن والسب والقذف وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم الناس بمنى فقال ان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم - 01:07:16

هذا متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلو. وقال زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه ان رجلا غل في - 01:07:29

غزوة خيبر فامتنع النبي ان صاحبكم ولی في سبيل الله عز وجل ففتتنا متعاه فوجدنا فيه خرزا ما يساوي درهمين خرجه ابو داود والنسيائي وقال الامام احمد ما نعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على احد الا على الغال وقاتل نفسه. الغلو بضم الغين - 01:07:39

ومعنى الاخذ من الغنيمة او من بيت مال المسلمين خلسة قبل التقسيم يعني هناك بيوت توزع فيأتي انسان هذا من الغلول هناك مكافآت توزع على الناس فيأتي هو يأخذ المكافأة لنفسه - 01:07:59

ثم ما بقي يقسمه على الناس هذا من الغلول اذا معنى الغلول اعم من الاخذ من الغنيمة. ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة والله لو اخذت قلم ستأتي به يوم القيمة - 01:08:21

بقلم من بيت مال المسلمين تأتي به يوم القيمة ولهذا يجب ان ننتبه لهذه القضية لو انك سرقت انا اهون من سرقتك من بيت مال المسلمين لماذا لان هذا الانسان يمكن بكرة لو انك اردت ان تتوب ترجع له المال - 01:08:38

يمكن ان الرجل في نفسه يقول يمكن هذا السارق كان يحتاج انا مسامحه يمكن ان هذا الرجل يصبح بينك وبينه قربة فيعفو عنك لكن اذا سرقت من بيت مال المسلمين اخذت حق الفقير واليتيم والمسكين وكل صاحب مم حظ في بيت مال المسلمين - 01:08:58  
لو اردت ان تتوب ترجع المال الى من تستسمح ممن هذا امر خطير يا اخوان. بعض الناس يسميها ها اه يقول ما يخالف القانون  
تحتال عليه نشواف له ثغرة نطلع الفلوس - 01:09:23

نحط هذى في القانون دربك للقانون لا يعني حل لهذا المال مهما تحتال فان الحرام حرام. يجب على الانسان يحذر من الغلول فانها كبيرة عظيمة تأمل لو ان انسان سرق سيارة من بيت مال المسلمين - 01:09:43

يأتي يوم القيمة والسيارة معلقة في رقبته كيف يجرها طيب اذا كانت طيارة اعظم واعظم اذا كانت سفينة اذا كان براميل نفط النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحمل بغيرا - 01:10:04

والخوار صوت البقرة وقال شاة تيعر ماذا تفعل يوم القيمة انت اليوم اخذتها خلسة ما حد شافك يوم القيمة اصوات وما اخذت تفظحك تفصحك ولذلك ينبغي للانسان ان يحذر من هذا - 01:10:23

وقوله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل بشرك او شراكين قال شراك او شراكان من نار. الشراك هو السير الذي يكون على طرف الحذاء السير الذي يكون على طرف الحذاء يسمى شراكا - 01:10:44  
شرك النعل اذا كان شراك النعل يسأل عنه يوم القيمة الانسان شراك او شراكان من نار فكيف بثوب فكيف بارض بمزرعة يلاه هنيئا

للغالبين في الدنيا ها بئسا لهم يوم القيمة ماذا يفعلون يوم القيمة؟ يتهنون في الدنيا لكنها فانية. طيب وفي الآخرة ماذا يفعلون -

01:11:01

يقولون الله غفور رحيم وكأنهم ما يقرؤون الآية اللي بعدها. نبه عبادي اني انا الغفور الرحيم واني عذابي هو العذاب الاليم واما ان ابا بكر وعمر حرقوا متاع المال وظريوه - 01:11:27

متاع الغال حرقو متاع الغال وضربيوه فهذا تعزير ايش يسمى الرسول صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد غلها في قصة كركرة ما معنى هو في النار؟ فيه دلالة على عذاب القبر. فيه دلالة على عذاب القبر - 01:11:43  
وقول المصنف الظلم ثلاثة اقسام اي ظلم العباد ظلم العباد ثلاثة اقسام واما الظلم من حيث العموم فهو ثلاثة اقسام ظلم مع الله وهو الشرك. ظلم مع الخلق وهي ثلاثة اقسام اذا كان المصنف وظلم مع الناس - 01:12:04

ثمان قوله صلى الله عليه وسلم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا. شنو هذا اليوم يوم عيد الاضحى لاحظوا الدما والاموال  
والاعراض حرام كحرمة عيد الاضحى شهر الاظحى اللي هو شهر ذي الحجة شهر الله الحرام. كبلدكم هذا كمكة الحرام -

01:12:22

اجتمع ثلاثة اشياء حرمة اليوم حرمة الشهر حرمة المكان الاموال والاعراض والانفس اشد حرمة من هذه هذا شيء عظيم يا اخوة  
نسأل الله جل وعلا ان يعافينا واياكم من هذه الصفة الذميمة - 01:12:46

ولذلك ينبغي على الانسان ان يحذر من الغلول ولو من شيء يسير وكون الامام احمد يقول ما نعت الصلاة على احد الا على الغال  
وقاتل نفسه مراده رحمه الله لا نعلم احدا - 01:13:03

ترك الصلاة على احد اي على فعل كبيرة لان الغلول كبيرة وقتل النفس كبيرة اما كون النبي صلی الله عليه وسلم يصلی على صاحب  
الدين هل صاحب الدين ارتكب كبيرة - 01:13:19

اجيبوا لا قطعا لا اذا لم يصلی عليه النبي صلی الله عليه وسلم لا لانه ارتكب كبيرة الناس عن الديون وفرق بين الامرین. اما هنا فلم  
يصلی على الغال وعلى قاتل النفس لانهما ارتكبا كبيرة. هذا مراد الامام احمد نعم - 01:13:36

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة العشرون الظلم باخذ اموال الناس بالباطل. قال الله تعالى ولا تأكلوا اموالكم كن بينكم  
بالباطل وتدلوا بها الى الحكام. الاية وقال تعالى انما السبيل على الذي في الارض - 01:13:56

بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم. وقال تعالى والظالمون ما لهم من ولی ولا انصیر. وقال صلی الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم  
القيمة. وقال صلی الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقه الى سبع - 01:14:16

يوم القيمة وقال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وفي الحديث وديوان لا يترك الله تعالى منه شيئا وهو وظلم العباد. وقال صلی الله  
عليه وسلم مطل الغني ظلم ومن اكبر الظلم اليمين الفاجرة على حق عليه. قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من - 01:14:36  
من اقطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار قيل يا رسول الله ان كان قضيما من اراك رواه مسلم. وقال صلی الله عليه  
 وسلم من استعملناه على عامين فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلوتا يأتي به يوم القيمة رواه مسلم. وقال صلی الله عليه وسلم ان  
 الشملة التي ظلها - 01:14:56

قال تشتعل عليه نارا فقام رجل فجأه بشراك كان اخذه لم تصبه المقاس فقال شراك من نار. وقال رجل يا رسول الله ان قتلت صابرا  
محتسبا مقبلا غير مدبر انكفرعني خطبائي؟ قال نعم الا الدين رواه مسلم. وقال صلی الله عليه بغیر حق فلهم النار يوم - 01:15:16  
القيمة رواه البخاري وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لکعب بن عجرة يا کعب لا يدخل الجنة لحم النبت  
من سحت واولى به صحيح على شرط الشیخین. وقال عبد الواحد بن زید عن اسلم الكوفي عن مرة الهمданی عن زید ابن ارقم عن  
ابی بکر عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - 01:15:36

يدخل الجنة جسد غذى بحرام ويدخل في هذا الباب مناس وقاطع الطريق والسارق والبطاط والخائن طفف فالوزن والكيل ومن  
التقط مالا فلم يعرفه هو من باع شيئا فيه عيب فغطاه والمقامر ومخبر المشتري بالزاد. الظلم باخذ اموال الناس بالباطل له صور

منها الاكل اكل الاموال بالباطل ومنها اركابهم الحقوق على غير وجه حق. والله عز وجل بين ان الظالم ليس له يوم القيمة ولها نصیر والولي حبيب بمعنى حبيب يدافع عنه والنصير الذي ينصره بالقوة - 01:16:16

ثم قوله من ظلم شبرا من الارض طوقة الى سبع اراضين. لو ان انسانا ظلم مترا مربعا ثم قيل له احمل هذا المتر المربع عمقا وعرضها طولا احمله وجره لا يستطيع جره - 01:16:39

فكيف اذا كان هذا الذي ظلمه في عمق الارض يعني من الارض الذي اغتصبه الى عمق سبعة اراضين يطوقه يوم القيمة من يستطيع ان يجر هذا يوم القيمة؟ هذا يدل على شناعة هذا الفعل - 01:16:57

ولذلك ايها الاخوة ينبغي الانسان ان يحذر من الظلم ولو كان مخيطا المخيط الابرة ابرة الخياطة الة صغيرة يخيطون بها الثوب فكتمنا مخيطا هذا ظلم لحق المسلمين لانه كتم بيت مال المسلمين قال عن من يذهب الى الجهاد ويقتل - 01:17:17

محتسبا انه في الجنة الا اذا كان عليه دين ما وجه ايراد المصنف لهذا الحديث وجه يراد المصنف ان عدم دفع الديون ظلم عدم دفع الديون مع القدرة ظلم. انسان عليه دين - 01:17:41

ويذهب الى الجهاد وهو قادر على دفع الدين ولا يدفع ثم يموت اذا انظمم انسان ليس قادرا على دفع الدين لا يجوز ان يذهب الى الجهاد الا ان يستأذن حج. من يذهب الى الحج وعليه دين عليه ان يستأذن صاحب الدين - 01:18:01

فهذه مسائل مهمة وقوله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون في مال الله التخوض خاظ في الشيء يخوضه يعني انهم بالعامية هنا نسميه في الكويت يلخبط قام يخربط يلخبط ويلخبط - 01:18:18

ها يشخبط في المال اذا يتخوضون في مال الله بغير حق كيف بغير حق؟ الله اعطاه مال اخذ بعض المدرسين ما نقول كلهم عشان لا يزعليون اعطيت لهم المعاشات بشهر ستة مرة وحدة فكر مع نفسه - 01:18:35

عندى ثلاثة الاف دينار وهي تفك عندي ثلاثة الاف دينار الشيطان ما يخليهم يفكرون زين بدار ما يحطه في مسجد ياخذ ثلاثة الاف يروح يسافر. وين رايح؟ رايح وين رايح؟ رايح اوروبا - 01:18:56

ويتخوض في هذا المال يمين وشمال يجي يجي اول تسعه ولا مفلس تكفى يا فلان عندك خمسين دينار دين هذا التخوف هذا التخوف في مال الله بغير ايش تفعل يوم القيمة - 01:19:10

لذلك المال له حق من اين اكتسبه وفيما اتفقه هذا امر عظيم يا اخوان ثم بين المصنف رحمه الله عواقب الظلم بقوله لا يدخل الجنة لحم نبت من سحتي انتبه - 01:19:24

لا تقول انا ابا اخذ المال هذا الحرام وانا اتوب. طيب حتى تبت تستطعم ابنك المال الحرام. ماذا تفعل بهذا الحديث غذيته بالحرام ماذا تفعل الان غذى بالحرام والحديث روی على وجهين غذى بحرام يعني هو اللي اكل الحرام - 01:19:41

فما دام اكل الحرام نبت اللحم منه او غذى بالحرام اطعمه غيره الحرام ولذلك يقول ان من يطعم يكون سببا في ادخال شيء مفسد على ابدائهم ويحاسب على هذا يوم القيمة. نسأل الله جل وعلا ان يتتجاوز عنا وعنكم. ثم - 01:20:03

قال المصنف يدخل في هذا الباب في الظلم المكافئ المكافئ اه بعظ الشراح فسره باخذ الظرفية وهذا قاله بعض الشراح والصواب ان المقصود بالمكافئ هو الرجل الذي يأخذ المال بغير وجه حق. يوقف على الشارع يقول ما احد يمر مني الا يدفع لي فلوس - 01:20:23

اما اخذ ما يسمى اليوم بالنسبة الجمركية او ما يسمى او ما يسمى يعني انت تروح تاخذ شهادة راتب ياخذون منك دينار مثلًا ولا لا تروح تقدم على جواز ياخذون منك دينارين مثلًا. هذا ما هو من المكافئ يا اخوان. هذه اموال في مقابل خدمة. فهم ياخذون نسبة جملة - 01:20:51

تركيا في مقابل خدمة تفتیش هذه البضائع حتى لا يدخل فيها اموال تالفة اموال مفسدة امور مزرية امور مغرضة امور مخربة امور مفسدة هذا ما في فرق المقصود بالمكافئ هو الرجل الذي يأخذ المال بلا مقابل ما يسمى لك شيء قاعد يأخذ فلوس ليش؟ قال كيفي

انا هذا بيتي وانت ما - 01:21:16

من قدام بيت الا تدفع الفلوس ليش؟ قال انا الوالي باخذ على كيفي طيب قدم لي شيء لا ماني مقدم هذا معنى المكاس واما قاطع الطريق فانت تعرفونه والسارق. واما البطاط - 01:21:38

ما ادري وش يقصد بالبطاط الحين هذا يحتاج تفسير من اهل مصر ولا من اهل الشام ها ايش معناها فتح الخراج البطاط يعني كذاب ها؟ على كل حال اذا كان المقصود البظيمة فارسية - 01:21:53

كلمة فارسية يقول بسترجع المعجم الفارسي في ذهني ماني قادر ما في بطاط باللغة الفارسية يا شيخ طا وطا في كلمة واحدة ما تجي في اللغة الفارسية ما ادري يا شيخ - 01:22:22

ايه تيقول لا هذا البط هذا من يصنع ايش من يصنعها اذا هو الظاهر اللهجة المصرية بطاط الكذاب الذي يأخذ مال الناس بالكذب ها؟ زغاليف هذه اللغة عند اهل الشام معناه الرجل الذي يعني آآ يغش ويأخذ اموال الناس نعم - 01:22:38

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الحادية والعشرون السرقة قال الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهم جزاء بما كسب نكالا من الله. والله عزيز حكيم. وقال النبي صلى الله عليه - 01:23:16

وسلم لعن الله السارق وقال صلى الله عليه وسلم لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. وقال صلى الله عليه وسلم لا الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولكن التوبة معروضة بعد حدث صحيح. وعن منصور عن سلمة ابن قيس قال - 01:23:36

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انما هن اربع الا تشركونا بالله شيئا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسروقا قلت ولا ينفع السارق توبته الا بان يرد ما سرقه فان كان مفلسا تحلل من صاحب المال. الفرق بين الغلو - 01:23:56

السرقة الغلول الاخذ من بيت مال المسلمين خلسة واما السرقة فهو ان هذا يسمى سرقة والسرقة اخص من الغلول والغلول فيه عقوبة اخرى والسرقة فيه عقوبة اخرى وكما قال المصنف ان السارق من شرط توبته رد ما سرق - 01:24:16

فان كان لا يعلم من سرق اين هو فان بعض العلماء يقول ينفق بنية الصدقة عنه فان جاءه بعد رد عليه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الثانية والعشرون قطع الطريق. قال الله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض - 01:24:39

ان يقتلوا او يصيروا او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم. فبمجرد اخافة السبيل هو مرتكب - 01:25:01

مرتكب الكبيرة فكيف اذا اخذ المال فكيف اذا جرى؟ مع ما غالبهم عليه من ترك الصلاة وانفاق ما يأخذونه في الخمر والزنا. قطع الطريق محاربة لله ولرسوله وسعى في الأرض بالفساد - 01:25:21

فما جزاؤه؟ الصحيح من اقوال اهل العلم ان قوله جل وعلا او للتتوبي والذى يعين هو الحاكم والقاضى يعين الحكم نسأل الله السلامة والعافية. ويدخل في قطع الطريق ما يسمى الناس اليوم مجموعة جماعة ارهابية يتسلحون في مكان ويخوفون الناس - 01:25:36

او يخرجون على العساكر ويقتلون بعضهم فيصبح الناس كلهم في خوف هذا من قطع الطريق ولا اشك في ذلك ولا ارتاب نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله مين هو الغموس؟ قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر والاشراك بالله وعوقق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس اخرجه - 01:25:58

البخاري واليمين الغموس التي يعتمد فيها الكذب لانها تغمض الحارث في الاثم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان ان فقال الله تعالى من ذا الذي يتأنى علي اني لا اغفر لفلان قد غفرت له واحببت عملك. وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلهم الله - 01:26:18

يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم. المسبر ازعته بالحلف الكاذب. وعن الحسن ابن عبيد الله النخاعي عن سعد بن عبيدة عن ابن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر في لفظ فقد اشرك اسناده على

شرط مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على - 01:26:38

يمين ليقطع بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قيل وان كان شيئا يسيرا. قال وان كان قضيما من اراك. وصح تغليظ اثم الحال في كاذبا بعد العصر وعند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقذف قال في حلفه باللات والعزى فليقل لا الله الا الله متفق عليه - 01:26:58

كان من الصحابة رضي الله عنهم من هو حديث عهد بالحلف بها فربما سبقه لسانه الى ما الف بها فليبادر بقول لا الله الا الله. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف عبد عند هذا المنبر على يمين ائمه ولا على ولو على سواك رطب الا وجبت له النار. رواه الامام احمد في - 01:27:18

مسنده اليمين الغموس فسره المصنف بقوله يعتمد الكذب وسمى كذلك ومن اليمين الغموس الحلف بغير الله لماذا الحلف بغير الله يمين غموس لانه يحلف بشيء لا يجوز له الحلف به. فصار كالحال على شيء كاذبا - 01:27:38

فهذا وجه ارادة. ومن حلف عليه بغير الله فكفارته انه يقول لا الله الا الله. اذا قال الانسان والنبي قل لا الله الا الله او بعد ذلك يعود لسانه ويقول رب النبي - 01:27:58

ومن حلف فقال في حلف باللات والعزى فليقل لا الله الا الله والحل يجوز تغليظه اما بالقول واما بالوقت واما بالمكان واما بالهيئة فتغليظ الحلف ان يقول اقسم بالله الذي لا الله الا هو الذي يقدر على اهلاكي واهلاك ذريتي ان كنت كاذبا - 01:28:14

هذا حلف مغلظ بالقول او يغلوظ الحاكم والقاضي الحلف بالوقت. يقول احلف بعد العصر بعد الصلاة او بالمكان يقول احلف احلف في المسجد او بالهيئة يقول حط ايديك على المصحف واحلف بالله - 01:28:41

فهذه يعني من باب تجويز تغليظ اليمان اما بالقول او بالزمان او بالمكان. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة الرابعة والعشرون الكذاب في غالب اقواله. قال الله تعالى ان الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. وقال تعالى - 01:28:58

قتل الخراسون. وقال تعالى ثم نتبهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار ولا يزال الرجل يكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفقا عليه. وقال صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث اذا - 01:29:18

كذب واذا اخلف وان سلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه. وقال صلى الله عليه وسلم من تحلم بحلم لم يره لم يره كلف - 01:29:38

ان يعقد بين شعيرتين يوم القيمة ولن يفعل رواه البخاري ايضا. وقال صلى الله عليه وسلم ان يرى الرجل عينيه ما لم ترى يا رواه البخاري. واخرج اخرج حديث سمرة بن جندب بطوله في منام النبي صلى الله عليه وسلم وفيه. اما ويشرشر شدقه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه - 01:29:58

وعينه الى قفاه فانه رجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة في كذب الكذبة تبلغ الافاق. وعنه صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على كل شيء ليس الخيانة والكذب روبي بأسناذه ضعيفين عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لمندوحة عن الكذب - 01:30:21

وقال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وقال المتشبع بما مسلم وقال ايامكم والظن فان الظن اكذب الحديث متفق عليه وقال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله الحديث وفيه ملك كذاب رواه مسلم. قيد المصنف هذه - 01:30:41

كبيرة بقول الكذاب في غالب اقواله. لأن الكذب اذا وقع من الانسان مرة او مرتين ولم يترتب عليه حق الناس فهذا قال بعض العلماء علما انها كبيرة وقال بعضهم ليس بكبيرة - 01:31:01

واما الكذب في غالب الاقوال فهذا باتفاق العلماء. فالمعنى ذكر صورة متفقا عليها اذا انتبه ان نتجنب الكذب مطلقا ومن الكذب ان

الانسان يقول رأيت في منامي كذا وكذا. تحلم بحلم لم يرده. ان يري الرجل عينيه ما لم تريا - [01:31:15](#)  
ولا لماذا سماه النبي ؟ لانه ربما يترتب عليه حقوقا ربما فيحدث بهذه الرؤيا ويصبح هناك امر فيه طلاق وفيه عتقاق  
وفيه فراق وفيه فظ الشراكة ونحو ذلك من الامور فجعله النبي صلى الله عليه وسلم من افري الفرار، وحديث الرجل الذي رأه النبي  
صلى الله عليه وسلم - [01:31:39](#)

واللافق دليل على ان خطورة الكذب وفي المعارض ممدودة عن الكذب اذا اضطر الانسان يعرّف يا اخي يعني يقولون لك تعال انت  
تععشى ويانا وانت ما تبي تتععشى او مستحي انك تتععشى - [01:32:05](#)  
انت ما تقول لهم والله انا ما ابي وانت تبي العشاء في نفسك لا تكذب ولكن قل لهم انا متععشى تقصد قبل امس يعني قل هذا معنى ان  
المعاريض ممدودة والمعاريف ممدودة بشرطين - [01:32:21](#)

او بثلاثة شروط الاول ان تكون للحال. ان يكون اللفظ محتملا والشرط الثالث الا يكثر ذلك منه ثم ذكر النبي الكريم صلى الله عليه  
وسلم الحذر من ان يحدث الانسان بكل ما يسمع فان ذلك يسبب الكذب - [01:32:38](#)  
ومن الكذب ان يتسبّع الانسان ما لم يعطى مرة تلبس رموش صناعية عشان الناس يشوفون رموشكها كبيرة ها رجل يلبس طويلا ليり  
الناس انه طويل مثلا هذا المتسبّع بما لم يعطى - [01:33:01](#)

كلابس ثوب نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الظن وانه نوع من الكذب. قال ان الظن اكذب الحديث. تقول انا ترى والي صار تشذى  
تشذى على والي صار تشذى وتشذى لا اترك ترى والي واترك على والي. هذا كله لا يصلح. ونحذر ان من الكبائر اه الحلف بغير بالامانة -  
[01:33:19](#)

الحلف بالbabاء والامهات حلف بالرزق بالطعام فهذا من الكبائر نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين  
- [01:33:39](#)